Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنون الهذياني. وإختتمت مسرحيتها بصيحة أخيرة دوّت في كافة أرجاء المنزل ثم تنهدت مراراً من أعماق روحها وغرقت في غطيط مُغمٍّ ومتواصل شبيه بصفير مركب حاد عن مجراه.

حين استيقظنا منهوكي القوى بعد أن أضنانا قلق البارحة، كانت الشمس ترشق بشعاعها مغالق الشبابيك. غير أن المنزل بدا كأنه مطويٌّ في جوف مستنقع. لاحظنا أن الساعة بلغت نحو العاشرة ولم يُنبِّهنا بعد روتين مدام فورب الصباحي. فما سمعنا طراوة الماء في الثامنة، ولا صنبور المغسلة، ولا صفق مصراع الباب، ولا وقع حديد جزمتها ولا الضربات الثلاث القاضية على الباب براحة يدها الشبيهة بكفّ الزناجة. الصق أخي أذنه بالحائط حابساً أنفاسه علَّه يلتقط أدنى حركة تشير إلى وجود كائن في الغرفة المجاورة ثم أطلّت تنهيدة راحة.

«لقد تمّ الأمر، لن نسمع بعد الآن سوى ضجيج البحر».

قبل الحادية عشرة بقليل، وقبل وصول فولڤيا فلامينيا مصحوبة بعصابة الهررة لإنجاز أعمالها المنزلية، جهَّزنا فطورنا بأنفسنا ثم قصدنا الشاطىء يحمل كل منا قارورتين للأوكسجين وأخريين للإحتياط. وكان أورست قد سبقنا إلى رصيف الركوب حيث شرع بتفريغ مرجان اصطاده للتو لقاء ست دينارات. فأوضحنا له أننا انتظرنا مدام فورب حتى الحادية عشرة لكنها لبثت نائمة. فقررنا المجيء من دونها، وروينا له أيضاً كيف أُصيبت مساءً بنوبة من البكاء على المائدة، وأنها ربما كانت تُفضّل ملازمة السرير لحاجتها